[167] 4 ـ هل تعني كلمة (وعد الآخرة) يوم البعث والآخرة؟ ظاهراً ... إِنّ الإِجابة بالإِيجاب، حيث أنّ جملة (جئنا بكم لفيفاً) قرينة على هذا الموضوع، ومُؤَيِّدة لهذا الرأي. إِلاّ أنّ بعض المفسّرين احتملوا أنّ (وعد الآخرة) إِشارة إِلى ما أشرنا إِليه في بداية هذه السورة، مِن أنّ الله تبارك وتعالى قد تَوَعّد بني إِسرائيل بالنصر والهزيمة مرّتين، وقد سمى الأُولى بـ "وعد الأُولى" والثّانية بـ "وعد الآخرة"، إِلاّ أنّ هذا الإِحتمال ضعيف مع وجود قوله تعالى: (جئنا بكم لفيفاً) (فدقق في ذلك). * * *